

صفة الصفوة

عن سويد الكلبي أن زر بن حبيش كتب إلى عبد الملك بن مروان كتاباً يعطيه فيه فكان في آخر كتابه ولا يطمعنك يا أمير المؤمنين في طول الحياة ما يظهر من صحة بدنك فأنت أعلم بنفسك وادرك ما تكلم به الأولون .

إذا الرجال ولدت أولادها ... وبليت من كبر أجسادها .

وجعلت أسماقها تعتمدها ... فذلك زروع قد دنا حصادها .

فلما قرأ الكتاب بكى حتى بل طرف ثوبه ثم قال صدق زر ولو كتب إلينا بغير هذا كان أرقق

عن إسماعيل بن أبي خالد قال افتصر زر بن حبيش جارية وهو ابن عشرين ومائة سنة .

قال المؤلف أنسد زر عن عمر وعلي وابن عوف وابن مسعود وأبي بن كعب وحذيفة وصفوان بن عسال وتوفي وهو ابن اثنين وعشرين ومائة .

386 - عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة .

عن زيد سمعت أبا وائل يقول ما رأيت همدانياً أحب إلى أن تكون في مسلاخه من أبي ميسرة قبل ولا مسروق قال ولا مسروق .

عن فضيل بن غزوan عن امرأة عمر بن شرحبيل قالت كان